



نموذج استرشادي لأولياء الأمور

التكئة الإبراهيمية

مراجعة: رفيدة سليمان

إعداد: سندس سيد 8 سلمي إبراهيم



بين أشجار البرتقال في يافا وتكية إبراهيم في الخليل والزيتون في حيفا وزخارف التطريز الفلسطيني وأغاني مقاومة الاحتلال حكايات ترسم تاريخًا من النضال والإصرار، وتحكي قصة الإنسان والأرض في فلسطين.

أخذنا من هذه الحكايات نقطة انطلاق لتعريف أبنائنا بفلسطين وتعزيز الانتماء والصلات بين بلادنا العربية ليس في اللغة والاعتزاز بالمقدسات فحسب، ولكن في العادات والتقاليد وحب الأوطان، والإيمان بالحرية والعدل والكرامة.

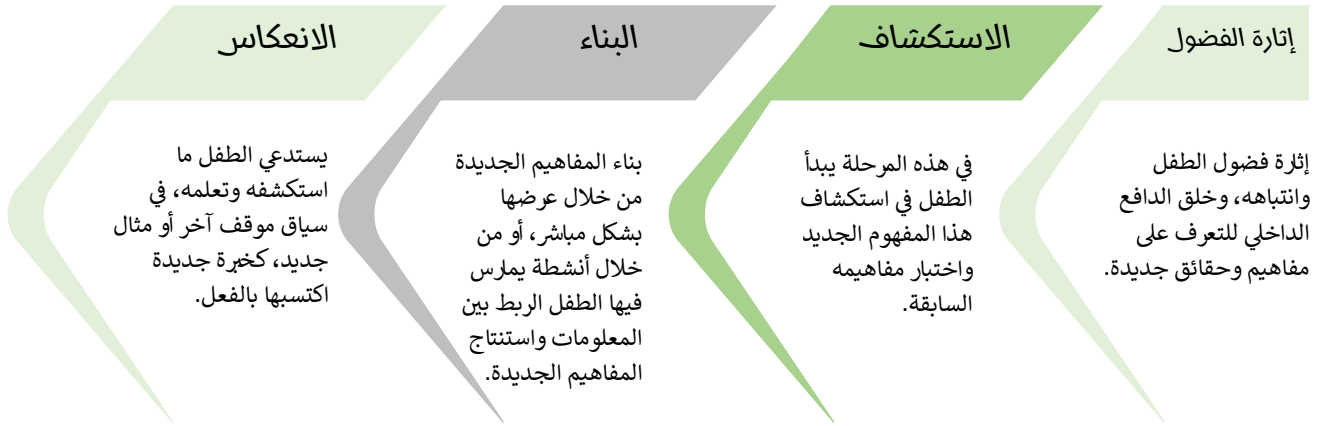
نستعرض في هذه النماذج مواقف تعليمية متخيلة مبنية على إثارة فضول الأطفال لتعريفهم بفلسطين الأرض والإنسان.

كل نموذج يتناول موضوعًا من الموضوعات عن معلم أو شخصية أو حدث في مدينة من المدن الفلسطينية، مع دمجها مع قيمة من القيم كقيم الانتماء والترابط والمسؤولية والمثابرة، وربما يتم ربط ثقافة أو تاريخ القُطر (بحسب أي قُطر يعيش فيه القارئ) بتاريخ فلسطين ونضال شعبها.

مفتاح النموذج

المدينة	الخليل
الأهداف	التعريف بمدينة الخليل الفلسطينية وعلاقتها بسيدنا إبراهيم عليه السلام.
	تعزيز خلق الكرم من خلال التعريف بالتكية.
القيم	الكرم والترابط
المرحلة العمرية	من 9 إلى 12 سنة

الخطوات



مقدمة معرفية

التكية الإبراهيمية هي مكان وقفي منذ عهد صلاح الدين الأيوبي أي ما يقرب من 900 عامًا، لإطعام الفقراء والمساكين مجانًا طوال العام، وهي قريبة من المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل.

ويقدم في التكية ما يعرف بـ"حساء سيدنا إبراهيم" وهو حساء من القمح تشتهر به التكية، ولعل السؤال لماذا سميت بالتكية الإبراهيمية؟

ربما لأنها بالقرب من المسجد الإبراهيمي، وربما تيمناً بخليل الرحمن سيدنا إبراهيم عليه السلام "أبو الضيفان" الذي سكن الخليل وكان كريماً يطعم الجائع والمسكين وابن السبيل، وقد جاء في القرآن الكريم "هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ (24) إِذِ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا ۗ قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ (25) فَرَأَى إِلَىٰ أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ (26) فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ." (27)

وقد أجمع أهل العلم أن النبي الوحيد المعلوم مكان قبره هو النبي صلى الله عليه وسلم، ويقول بعض أهل العلم أن سيدنا إبراهيم عليه السلام مدفون في الخليل أما باقي الأنبياء الذين تذكر بعض المصادر ويظن اليهود أنهم مدفونين في الغار أسفل المسجد الإبراهيمي مع نبي الله إبراهيم فلا دليل عليه.

والتكية الإبراهيمية وقبر خليل الرحمن، ليسا المعلم الوحيد في الخليل، فأول وقف إسلامي في فلسطين أي ضا فيها وهو وقف أوقفه النبي صلى الله عليه وسلم للصحابي تميم بن أوس الداري والذي يقدر بنحو 85 ألف دونم ما يشكل بحسب بعض الباحثين 80٪ من مساحة مدينة الخليل..

والآن لنبدأ في خطوات عرض الموقف التعليمي...

إثارة الفضول

الهدف : هو جذب الانتباه وإثارة الأسئلة ما يدفع الطفل للبحث ويجعل عقله مستعداً لاستقبال المعلومات وتحليلها وربطها، لذا من المهم جداً الصور والمواد المرئية بعناية شديدة، **وإليك أهم الشروط الواجب توافرها لتحقيق هذه الدفعة القوية**

- أن تثير المادة أسئلة مفاهيمية، كأسئلة لماذا...؟ وماذا لو...؟ وكيف...؟
- يجب أن تكون الصورة دقيقة وواضحة، بمعنى أن تحمل الصورة موضوعاً محدداً وألا تكون مشتتة تحمل أكثر من موضوع.

مثال: لنسأل الطفل سؤالاً هل هناك مكان في العالم لا يجوع فيه أحد مسكيناً كان أو فقيراً؟

ولنجر نقاشاً يسيراً لا لتصحيح خطأ أو لإقرار صواب وإنما لمعرفة وفهم تصوراته حول هذا الأمر، ثم نعرض عليه هاتين الصورتين وتحت كل منهما اسمها أو وصف لها، ونسأله عن الرابط بين الصورتين؟



سيناريو متخيل:

الأم: أخبرتني أنك تعتقد أن هناك مدنا لا يجوع فيها أحد، ولما سألتك عن سبب ظنك أخبرتني أنك تظن أن ليس بها فقراء / بها أغنياء كثر يخرجون مساعدات وصدقات كثيرة، وبخصوص السؤال السابق أريد أن أريك صورتين بينهما رابط، هل تخبرني ما هو هذا الرابط؟

الطفل: ما معنى تكية / من حاتم الطائي / ما معنى موقدة الطائي؟ / أين تقع هذه الموقدة؟

والآن، حان دور تسجيل الأسئلة واستشارة المزيد من الأسئلة عبر مناقشته دون إجابة.

ط: هل الرابط أن من بنى التكية هو نفسه من بنى الموقدة؟

الأم: دعنا نسجل جميع الأسئلة في هذه اللوحة ونبحث معاً، هل لاحظت هذا الجزء من العلم في صورة التكية، أتساءل عن بلد هذا العلم!

ط: الصورة غير واضحة، ولكن لم يضعون العلم في المطعم؟

الاستكشاف

والآن لنبدأ بالبحث للإجابة عن كل هذه الأسئلة التي سألتها، عبر الإنترنت والكتب إن كان لدينا كتباً حول هذا الموضوع.

ويمكن مشاهدة هذا المقطع القصير التابع لأكاديمية دراسات اللاجئين عن [مدينة الخليل](#).

وهذا المقطع أيضاً [لوزارة الأوقاف والشؤون الفلسطينية الإسلامية](#)، وهو مقطع من عدة مقاطع عن أروقة المسجد الإبراهيمي في الخليل.

ومشاهدة هذا المقطع عن [حاتم الطائي وموقدته](#).

قد تثير هذه المقاطع المزيد من الأسئلة عند طفلك، وهذا هو المطلوب، تناقشوا حول أفكاره، سيكون من الرائع إن شعر برغبة لمعرفة المزيد عن المدينة أو التكية أو قبر سيدنا إبراهيم.

مثال: لا بد وأن الطائي قد أفلس من كثرة ما أهدق من مال.

الأم: وماذا برأيك عليه أن يفعل بالمال؟ / لو كنت مسافرا في الصحراء في ذلك الوقت هل كنت تحب ما فعل

الطائي؟

أو

يا له من كرم، إن صرت غنيا سأفعل مثله.

الأم: الكرم خلق حميد، هل يستطيع الفقير التحلي بهذا الخلق؟/ هل ترى الكرم خلقا ينعكس على الأفعال

مثلا أم مقدرة؟

تناقشا نقاشا يسيرا وساعديه على نقد أفكاره وتصوراتهِ صحيحة كانت أم خاطئة.

ويمكن قراءة هذا الرابط عن هذا الخلق الكريم "[الكرم](#)".

بناء

والآن حان دور ربط المعلومات التي استكشفناها معا بالقيم المستهدفة.

لنقم بهذا النشاط معا:

- لنفتح خرائط جوجل ونبحث عن مدينة الخليل [ونتجول جولة افتراضية](#) في المدينة العتيقة للخليل ونرى الأبنية القديمة بجمالها وإتقان بنائها.
- لنتعرف على أهم المعالم السياحية التي ذكر منها الكثير في المقطع المصور.
- لنشاهد موقع التكية الإبراهيمية من المسجد ونتخيل أنا هناك في المدينة.

- لم ننته بعد، في رحلتنا هذه ليس لدينا الكثير من المال وعلينا توفير بعض المال من أجل العودة إلى الفندق فكيف سنأكل وما أقصر الطرق وأقرب المعالم لنزورها، والآن لنضع خطة يومية لا يزيد فيها سيرنا على الأقدام أربع ساعات دون استخدام وسائل مواصلات.
- ثم العم خليل الذي لا يغلق باب منزله أبدا سيساعدنا في الحصول على طعام وربما للمبيت عنده أيضا، دعيه هو من يحدد أوجه المساعدة التي سيساعدنا فيها العم خليل الكريم، ثم نسأل عن الأثر الذي صنعه العم خليل معنا بم سنشعر؟ هل سنشعر أنا أغراب؟ أم سنشعر برابط بهذا البيت وهذه المدينة؟ ثم نشرح ماذا يعني الترابط الاجتماعي وأثره وكيف للكرم أن يكون له أثر كبير على هذه القيمة الهامة مستدلة بالتكوية الإبراهيمية وأي معالم أخرى تعرفينها في الخليل أو في أي مكان آخر.
- وبالآخر في كل خطوة هو من يمسك الزمام والمربي سيوجه وييسر معرفته فقط، وبكل خطوة نحن حريصين على معرفة تصوراته وأفكاره ونقدها كما بينا سابقا.

الانعكاس

والآن، لنتأكد من أن الطفل قد استوعب وربط كل هذه المعلومات، فلنتناقش معه فيما صنعه من رسم أو حكي أو أي مشروع قام به.

- سنسأل سؤالا بسيطا: ماذا لو لم يكن العم خليل موجود في رحلتنا؟
- والآن لنرسم سير رحلتنا هذه والوقت الذي استغرقناه والناس الذين قابلناهم، شفهيًا عبر قصة متخيلة بها الكثير من المرح، أو رسما أو كتابة مع التركيز على وصف مشاعرنا التي نشعر بها.

هدفنا من هذه النماذج:

- أن يتعرف الأطفال على المدن الفلسطينية.
- أن يتعرف الأطفال على جغرافية فلسطين.
- أن يشعر بالرابطة التي تجمعهم مع فلسطين الأرض والإنسان.
- تعزيز قيم الانتماء والترابط والمسؤولية والمتابعة لدى الأطفال.

شجّعوا الصغار على التساؤل وتقبّلوا أسئلتهم عن كل ما يهمهم، واستمروا أسئلتهم لبناء المفاهيم وتعزيز القيم.

شاركنا تجربتك

أرسل لنا تجربتك مع أطفالك
سيتم نشر التجارب على موقعنا، لتعم الفائدة



www.educquest.org



[info.educquest@gmail](mailto:info.educquest@gmail.com)



[+20100 369 5213](tel:+201003695213)